AL-MAJAALIS : Jurnal Dirasat Islamiyah
Volume 12 Nomor 2 Mei 2025
Email Jurnal : almajalis.ejornal@gmail.com
Website Jurnal : ejournal.stdiis.ac.id

المقارنة بين كتاب العقيدة الواسطية وكتاب لمعة الاعتقاد: دراسة تحليلية وصفية

Roy Grafika Penataran
Ilmu Hadits
Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember
madinahroy@gmail.com

Salman Zulfahmi
Ilmu Hadits
Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember
salmanzulfahmi@gmail.com

RM Isfaul Choiry Tondodiningrat
Ilmu Hadits
Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember
mochisfa@gmail.com

ملخص البحث

إن دراسة العقيدة الصحيحة واجبة على كل مسلم. والعقيدة الصحيحة هي العقيدة التي تستند إلى القرآن والسنة بفهم الصحابة رضي الله عنهم. والطريقة الصحيحة لدراسة العقيدة هي دراسة متن من متون العقيدة على يد شيخ. ومن متون العقيدة التي انتشرت بين طلاب العلم كتابان: "العقيدة الواسطية" الذي كتبه ابن تيمية، و"لمعة الاعتقاد" الذي كتبه ابن قدامة المقدسي رحمهما الله. وعلى رغم اتحاد الكتابين في الموضوع فقد وجد الفروق بينهما في الأساليب وبعض التقريرات مما قد يفهم وقوع الاختلاف فيما أثبتاه من العقائد ولهذا احتيج إلى المقارنة بينهما وشرح أوجه التشابه والاختلاف من حيث المصادر المعتمدة فيهما، وهدفهما، وشموليتهما للقضايا العقدية، وأسلوبهما في عرض المسائل، وترتيبهما للموضوعات، وغيرها لكشف الاختلاف فيما أثبته الكتابان من العقائد. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي باستخدام دراسة المقارنة. ونتائج هذا البحث هي أن العقيدة الواسطية ولمعة الاعتقاد يشتركان في تقرير العقيدة الصحيحة وفق منهج أهل السنة والجماعة في أمور كثيرة وأنهما يختلفان في بعض الأساليب كوضوح بعض العبارات واستخدام آثار السلف. وأنهما يمثلان إضافة قيمة للمكتبة الإسلامية ويخدمان أهدافًا تعليمية مختلفة، وأنهما يبديان أن أهل السنة اتفقوا في

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

العقيدة وان اختلفت أقوالهم في صياغتها وتقريرها ولكن المضمون واحد فهذا بسبب وحدة المصدر في تلقي العقيدة وهو الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة.
الكلمات المفتاحية: المقارنة؛ العقيدة؛ الواسطية؛ لمعة؛ الاعتقاد.

أ. المقدمة

إن من أفضل الأعمال الصالحة التي يتقرب بها العبد إلى الله طلب العلم الشرعي، قال الله: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [المجادلة: 11]، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» أخرجه أبو داود [٦٤٠] والترمذي[٦٤١] وابن ماجه[٦٤٢] وصححه الألباني.[٦٤٣]

ومن هذه العلوم ما يجب تعلمه على كل مسلم، ومنه علم العقيدة، وقد ألفت فيه مؤلفات كثيرة، منها مطول ومنها مختصر.

ومن المؤلفات المختصرة في علم العقيدة ويكون أساسا يبتدئ به طالب العلم في تعلم العقيدة كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية رحمه الله، وكتاب لمعة الاعتقاد لابن قدامة المقدسي رحمه الله.

وقد انتشرا انتشارا عظيما بين أوساط طلبة العلم شرقا وغربا، واستفاد منهما الناس جيلا بعد جيل. وعلى رغم اتحاد هذين الكتابين في الموضوع غير أنه وجد الفروق الظاهرة بينهما في الأساليب وبعض التقريرات مما قد يفهم وقوع الاختلاف فيما أثبته الكتابان من العقائد. ولهذا احتيج إلى المقارنة وشرح أوجه التشابه والاختلاف من حيث المصادر المعتمدة فيهما، وهدفهما، وشموليتهما للقضايا العقدية، وأسلوبهما في عرض المسائل، وترتيبهما للموضوعات، وغيرها من الأمور لكشف الاختلاف فيما أثبته الكتابان من العقائد من عدمه، ويكون عنوان البحث: **المقارنة بين كتاب العقيدة الواسطية وكتاب لمعة الاعتقاد: دراسة تحليلية وصفية**.

---

[٦٤٠] سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو أبو داود الأزدي السِّجِسْتاني. سنن أبي داود، صيدا - بيروت: المكتبة العصرية، بلا تاريخ.، ج3. ص317.

[٦٤١] محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى الترمذي. سنن الترمذي. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، بلا تاريخ.، ج5 ص457.

[٦٤٢] أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. سنن ابن ماجه.، دار إحياء الكتب العربية.، ج2 ص1246.

[٦٤٣] محمد ناصر الدين الألباني. صحيح الترغيب والترهيب. الرياض: مكتبة المعارف، بلا تاريخ.، ج1، ص17-18 .

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

ولا يوجد بحسب علمنا القاصر من يكتب في هذا الموضوع إلا أننا وقفنا على بعض البحوث المتعلقة بالموضوع، وهي:

الأول: KONSEP AQIDAH SYAIKHUL ISLAM IBNU TAIMIYAH DAN RELEVANSINYA DENGAN PENDIDIKAN ISLAM DI INDONESIA (Analisis Kitab Aqidah Wasithiyah)

(مفهوم العقيدة عند شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وأهميته في التعليم الإسلامي في إندونيسيا: تحليل كتاب العقيدة الواسطية).[٦٤٤]

هذا بحث كتبه ويديانتو - جامعة محمدية سورابايا - كلية الشريعة الإسلامية - قسم الدراسات الإسلامية، والسبب الذي دفع الكاتب للبحث في هذا العنوان هو أنه خلال مسيرته في طلب العلم في مختلف المجالس العلمية على مر الزمان، وجد فائدة عظيمة مفادها أن أهم قضية في حياة المسلم هي قضية العقيدة. فالعقيدة هي بمثابة الأساس للبناء، ومن المستحيل أن يقوم بناء متين دون وجود أساس قوي. ويعتبر كتاب العقيدة الواسطية كتابًا شهيرًا، خصوصًا في الأوساط السلفية من أهل السنة والجماعة. ورغم أنه مختصر، فإنه يشمل تقريبًا جميع مسائل العقيدة.

هذا البحث هو بحث مكتبي (Library Research)، وهو نوع من البحوث التي تعتمد على دراسة المواد المكتبية مثل الكتب، والموسوعات، والمجلات، والمصادر المكتبية الأخرى ذات الصلة بالموضوع المطروح باعتبارها مصادر للبيانات.

نتائج هذا البحث تسلط الضوء على جميع أفكار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، بدءًا من الأسس التي تقوم عليها العقيدة، وكيفية تعليم العقيدة من خلال كتاب العقيدة الواسطية، وما هي الأمور التي يجب أن يؤمن بها المسلمون من وجهة نظره، وأهميتها في التعليم الإسلامي في إندونيسيا.

ووجه التشابه بين هذا البحث وبحثنا أن كليهما في موضوع يتعلق بالعقيدة الواسطية، ووجه الاختلاف أن بحثنا في المقارنة بينه وبين كتاب آخر.

[644] Widiyanto, "KONSEP AQIDAH SYAIKHUL ISLAM IBNU TAIMIYAH DAN RELEVANSINYA DENGAN PENDIDIKAN ISLAM DI INDONESIA (Analisis Kitab Aqidah Wasithiyah)," *Skripsi Program Studi Pendidikan Agama Islam, Fakultas Agama Islam, Universitas Muhammadiyyah Surabaya, 2018*.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

الثاني: KONSEP IMAN KEPADA HARI AKHIR PERSPEKTIF SYAIKH MUHAMMAD BIN SHALIH AL-UTSAIMIN DALAM KITAB SYARH AL-AQIDAH AL-WASITHIYAH

(مفهوم الإيمان باليوم الآخر من منظور الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، في كتاب شرح العقيدة الواسطية) .[٦٤٥]

هذا بحث كتبه ثلاثة: أيُّ زهرة، وأحمد سسترا، ونسيه أندريانا، كلهم من جامعة ابن خلدون بوجور، وهذا البحث يتكلم فيه المؤلفون عن اليوم الآخر، والإيمان به هو الركن الخامس من أركان الإيمان التي يجب على الإنسان الإيمان بها. تؤثر العولمة تأثيراً إيجابياً وسلبياً، ومن الآثار السلبية لعصر العولمة ظهور الفكر العلماني والليبرالي بين أفراد المجتمع. يُعد التعليم الإسلامي أحد الوسائل لمواجهة الآثار السلبية للعولمة من خلال غرس العقيدة الإسلامية وفهم اليوم الآخر أو ما يُعرف غالبًا بيوم القيامة.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي (الكيفي) باستخدام المقاربة المكتبية (البحث المكتبي). تم تحليل البيانات باستخدام تقنية تحليل المحتوى والتحليل الوصفي والاستقرائي. في كتاب "شرح العقيدة الواسطية"، أوضح الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله أن من الإيمان باليوم الآخر الإيمان بكل ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما سيحدث بعد الموت.

ووفقًا للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، يمر الإنسان بخمس مراحل: مرحلة العدم، مرحلة الرحم، مرحلة الدنيا، مرحلة البرزخ، ومرحلة الآخرة. وذكر الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله أن هناك أحد عشر حدثًا سيقع يوم القيامة، وهي: (1) إعادة الروح إلى الجسد، (2) البعث من القبور، (3) اقتراب الشمس حوالي ميل واحد، (4) غرق الناس في عرقهم، (5) وزن أعمال البشر، (6) نشر صحائف الأعمال، (7) محاسبة الله للخلق، (8) وجود الحوض، (9) الصراط، (10) دخول الجنة، و(11) الشفاعة.

[645] Ayyu Zahara, Ahmad Sastra, dan Nesia Andriana, ”Konsep Iman Kepada Hari Akhir Perspektif Syaikh Muhammad Bin Shalih Al-Utsaimin Dalam Kitab Syarh Al-Aqidah Al-Wasithiyah,” *Jurnal Al-Mausu’ah*, Vol. 4, No. 4 tahun 2023.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

ووجه التشابه بين هذا البحث وبحثنا أن كليهما في موضوع يتعلق بالعقيدة الواسطية، ووجه الاختلاف أن بحثنا في المقارنة بينه وبين كتاب آخر.

الثالث: Pemikiran Tauhid Ibnu Taimiyah (Perspektif Hermeneutika Filosofis)

فكر التوحيد عند ابن تيمية رحمه الله (من منظور التأويل الفلسفي) .[٦٤٦]

هذا بحث كتبه ريسيانتو طالب في قسم الفلسفة الدينية، بكلية أصول الدين والفكر الإسلامي، بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوجياكارتا عام 2016، لمعرفة كيف كانت أفكار التوحيد لدى ابن تيمية رحمه الله، وما هي الفهم المسبق الذي كان وراء ظهور أفكار التوحيد عند ابن تيمية رحمه الله.

في هذا البحث تم استخدام المنهج الاجتماعي-التاريخي لمعرفة الخلفيات الداخلية والخارجية للموضوع المدروس. إضافة إلى ذلك، تم استخدام منهج التأويل لفهم أفكار وآراء الموضوع، وكذلك تم استخدام منهج التحليل النقدي لدراسة الأفكار الرئيسية للموضوع بهدف المقارنة وتطوير النموذج.

إن نتائج دراسة التوحيد في الرسالة التدمرية بعد النقد قد تساهم بشكل كبير في تطوير العلوم الإسلامية في المجال اللاهوتي، كما أن لها أهمية كبيرة لتكون أساسًا متينًا للشرعية وتاريخيًا يتماشى مع القواعد العلمية وله القدرة على الاستجابة للتطورات والمتغيرات الزمانية.

ووجه التشابه بين هذا البحث وبحثنا أن كليهما في موضوع يتعلق بعقيدة شيخ الإسلام رحمه الله عموما، ووجه الاختلاف أن بحثنا في المقارنة بين العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام رحمه الله خاصة وبين كتاب آخر.

ب. منهج البحث

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي باستخدام دراسة المقارنة؛ والمنهج الكيفي (Qualitative Approach) يُستخدم لدراسة الظواهر التي يصعب قياسها بالأرقام، ويركز على الفهم العميق للمفاهيم الأفكار والمعاني؛

[646] Risyanto,"Pemikiran Tauhid Ibnu Taimiyah (Perspektif Hermeneutika Filosofis)," *Skripsi Jurusan Filsafat Agama, Fakultas Ushuluddin, Dan Pemikiran Islam, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta tahun 2016.*

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

فهدفه تحليل النصوص، واستكشاف المعاني، وفهم السياقات[٦٤٧]؛ ويُستخدم هذا المنهج في هذا البحث لأنه يعتمد على تحليل النصوص العقدية الواردة في العقيدة الواسطية ولمعة الاعتقاد، ومقارنة المضمون والأفكار بدلاً من الاعتماد على بيانات إحصائية أو كمية.

ودراسة المقارنة ((Comparative Studyهي أسلوب يستخدم لمقارنة موضوعين أو أكثر بهدف تحديد أوجه التشابه والاختلاف.[٦٤٨]

والمقارنة بين الكتابين يكون بوضع معايير للمقارنة ثم دراسة النصوص وتحليلها بناءً على هذه المعايير. ولعل هذا المنهج يناسب الدراسات العقدية والنصوص التراثية التي تعتمد على التحليل العميق للأفكار.

ج. البحث ونتائجه

المبحث الأول: أهمية العقيدة في الإسلام

العقيدة في الإسلام هي الأساس الذي يقوم عليه الدين، فإذا قَوِي الأساسُ قوي البناءُ، وإذا ضعُف الأساسُ ضعُف البناءُ. وهي تمثل الإيمان الجازم بالله وملائكته وكتبه ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره، وشره.

وتُعتبر العقيدة منبع الثبات واليقين للمسلم، فبتعلمها يرسخ التوحيد في قلبه ويخلص عمله لله وحده. وتدفع العقيدة الصحيحة المسلم للعمل بصدق وإخلاص، كما تهذّب سلوكه وتقوي صبره وتحمله للصعاب. فهي توضح هدف الوجود وتوجه المسلم نحو العبادة الحقة، بعيداً عن الشرك والضلالات. كذلك تبني العقيدة الأمة الإسلامية على أسس متينة من التضامن والإخاء، إذ يجتمع المسلمون تحت راية التوحيد، فيصبحون كالبنيان المرصوص. كما أن استقامة الفرد والمجتمع تعتمد على سلامة العقيدة، لأنها تحمي المسلم من الانحرافات الفكرية وتُشعره بالمسؤولية أمام الله في الدنيا والآخرة.

ولهذا كان الأنبياءُ يبدَؤُون دعوتَهم بتقرير العقيدةِ الصحيحةِ، وترسيخِها في نفوس أقوامهم، وهكذا كانت دعوةُ نبيِّنا محمدٍ، كان يدعو إلى التوحيد والعقيدة الصحيحة قبل كلِّ شيء، وقد دعا الناسَ إلى ذلك في مكة عشر سنين. وهذا كلُّه لِمَا

[٦٤٧] المحمودي, محمد سرحان علي. مناهج البحث العلمي. صنعاء: دار الكتب, الطبعة الثالثة: 2019م. ص. 78.
[٦٤٨] المحمودي, مناهج البحث. ص. 76.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

في رسوخ هذه العقيدة وثبوتها في نفس المسلِم من الاستقامة على طاعة الله، ومن المسارعة إلى الاستجابة لأمره ثم بعد ذلك تَنَزَّلت سائرُ شرائع الإسلام من الصلاة، والزكاة، والصوم، والجهاد، وغيرها بعد رسوخِ الإيمان في قلوب المؤمنين.

ويكفي في هذا المقام أن نتأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم : " أَلاَ وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِيَ القَلْبُ" أخرجه البخاري[٦٤٩] ومسلم.[٦٥٠]

المبحث الثاني: التعريف بابن تيمية و ابن قدامة رحمهما الله

المطلب الأول: التعريف بابن تيمية

هو **الفقيه المفسر الحافظ المحدث** العلامة القدوة شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله[٦٥١] بن أبي القاسم بن تيمية الخضر النميري الدمشقي الحراني أبو العباس ابن العالم المفتي شهاب الدين، ابن الإمام شيخ الإسلام مجد الدين أبي البركات.[٦٥٢]

ولد شيخ الإسلام ابن تيمية بِحَرَّان في 10 ربيع الأول سنة 661هـ وعاش به سبع سنين ثم تحول به أبوه إلى دمشق.[٦٥٣] وكان يتناقل بعد ذلك بين بعض الأماكن من مصر والإسكندرية والقاهرة ثم عاد في آخر حياته إلى دمشق وتوفي بها لَيْلَة 22 من ذِي الْقعدَة سنة 728هـ[٦٥٤] فخرجت أهل دمشق كلهم في جنازته[٦٥٥] رحمه الله رحمة واسعة.

---

[٦٤٩] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري صحيح البخاري، القاهرة: دار التأصيل، الطبعة الأولى: 1433 هـ - 2012 م ج. 1، ص. 227.

[٦٥٠] أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ،صحيح مسلم، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1374 هـ - 1955 م، ج. 1، ص. 516.

[٦٥١] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. المعين في طبقات المحدثين. عمان: دار الفرقان، الطبعة: الأولى، 1404.) ص237.

[٦٥٢] صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر. فوات الوفيات. بيروت: دار صادر ، الطبعة: الأولى، 1973.) ج1 ص74 .

[٦٥٣] أبو حفصٍ عمرُ بنُ عليّ بنِ موسى بنِ خليلٍ البغداديُّ الأزجيُّ البزَّارُ، سراجُ الدينِ. الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية. بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، 1400.) ص. 16.

[٦٥٤] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. حيدر اباد/ الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية - ، الطبعة: الثانية، 1392هـ/ 1972م.)ج. 1، ص. 166-168.

[٦٥٥] أبو حفصٍ، الأعلام العلية، ص. 82.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

وقد أبقى للأمة آثارا نافعة. ذكر صاحب فوات الوفيات أن تواليفه تبلغ ثلثمائة مجلدة[٦٥٦] وقال أبو حفص صاحب الأعلام العلية: " وَأما مؤلفاته ومصنفاته فَإِنَّهَا اكثر من أَن أقدر على إحصائها أَو يحضرني جملَة أسمائها بل هَذَا لَا يقدر عَلَيْهِ غَالِبا أحد لِأَنَّهَا كَثِيرَة جدا كبارًا وصغارا وَهِي منشورة فِي الْبلدَانِ فَقل بلد نزلته إِلَّا وَرَأَيْت فِيهِ من تصانيفه فَمِنْهَا مَا يبلغ إثني عشر مجلدا كـ (تَلْخِيص التلبيس على أساس التَّقْدِيس) وَغَيره وَمِنْهَا مَا يبلغ سبع مجلدات كـ(الْجمع بَين الْعقل وَالنَّقْل) وَمِنْهَا مَا يبلغ خمس مجلدات وَمِنْهَا (منهاج الاسْتِقَامَة والاعتدال) وَنَحْوه وَمِنْهَا مَا يبلغ ثَلَاث مجلدات كـ (الرَّد على النَّصَارَى وَشبهه) وَمِنْهَا مجلدان كـ (نِكَاح الْمُحَلّل وَإِبْطَال الْحِيَل) وَ(شرح العقيدة الأصبهانية) وَمِنْهَا مُجَلد وَدون ذَلِك ... كتاب (تَفْسِير سُورَة الاخلاص) مُجَلد كتاب (الْكَلَام على قَوْله عز وَجل الرَّحْمَن على الْعَرْش اسْتَوَى) كتاب (الصارم المسلول على شاتم الرَّسُول) مُجَلد كتاب (الْفرْقَان الْمُبين بَين الطَّلَاق وَالْيَمِين) كتاب (الْفرق بَين أَوْلِيَاء الرَّحْمَن وأولياء الشَّيْطَان) ... كتاب (الدّرّ الْمُلْتَقط) كتاب (أَحْكَام الطَّلَاق) كتاب (الرسَالَة) كتاب (اعْتِقَاد الْفرْقَة النَّاجِية)..."[٦٥٧] ولعل الأخير ذكرا هنا هو العقيدة الواسطية الذي هو من ضمن موضوع هذا البحث.

المطلب الثاني: التعريف بابن قدامة

هو الشيخ الإمام القدوة العلامة المجتهد شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي صاحب " المغني " مولده بجماعيل من عمل نابلس سنة إحدى وأربعين وخمسمائة في شعبان. وهاجر مع أهل بيته وأقاربه، وله عشر سنين، وحفظ القرآن، ولزم الاشتغال من صغره، وكتب الخط المليح، وكان من بحور العلم، وأذكياء العالم. هاجر مع أهل بيته وأقاربه، وله عشر سنين.[٦٥٨]

رحل إلى بغداد مع ابن خاله الحافظ عبد الغني في سنة إحدى وستين وهو ابن عشرين سنة، فسمع من الشيوخ الكثيرة ببغداد. ورحل أيضا إلى دمشق، والموصل، ومكة.

[٦٥٦] صلاح الدين، فوات الوفيات.، ج. 1، ص. 74.
[٦٥٧] أبو حفصٍ، الأعلام العلية، ص. 23-25.
[٦٥٨] الذهبي. سير أعلام النبلاء. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ/ 1985 م. ج. ١٧ ، ص. ١٦٣.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

وكان عالم أهل الشام في زمانه. قال ابن النجار: كان إمام الحنابلة بجامع دمشق، وكان ثقة، حجة، نبيلا، غزير الفضل، نزها، ورعا، عابدا، على قانون السلف، عليه النور والوقار، ينتفع الرجل برؤيته قبل أن يسمع كلامه.[٦٥٩] وله عدد كثير من المؤلفات ك(المغني) عشر مجلدات، و(الكافي) أربعة، و(المقنع) مجلدا، و(العمدة) مجيليدا، و(القنعة) في الغريب مجيليد، و(الروضة) مجلد، و(الرقة) مجلد، و(التوابين) مجلد، و(نسب قريش) مجيليد، و(نسب الأنصار) مجلد، و(مختصر الهداية) مجيليد، و(القدر) جزء، و(مسألة العلو) جزء، و(المتحابين) جزء، و(الاعتقاد) جزء، و(البرهان) جزء، و(ذم التأويل) جزء، و(فضائل الصحابة) مجيليد، و(فضل العشر) جزء، و(عاشوراء) أجزاء، و(مشيخته)جزآن، و(وصيته) جزء، و (مختصر العلل للخلال) مجلد، وأشياء.[٦٦٠]

توفي رحمه الله سنة عشرين وست مائة، قال الضياء -فيما ذكره الذهبي في السير-؛ وانتقل إلى رحمة الله يوم السبت، يوم الفطر، ودفن من الغد، سنة عشرين وست مائة، وكان الخلق لا يحصون، توفي بمنزله بالبلد، قال: وكنت فيمن غسله.[٦٦١]

المبحث الثالث: التعريف بالعقيدة الواسطية ولمعة الاعتقاد

المطلب الأول: التعريف بكتاب العقيدة الواسطية

كتاب العقيدة الواسطية هو كتاب في علم العقيدة من تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، يهدف إلى بيان العقيدة الصحيحة المستندة إلى القرآن والسنة بفهم السلف الصالح. يتناول الكتاب أهم أصول الإيمان مثل توحيد الله، وأسماء الله وصفاته، والإيمان بالقدر، ويشمل أيضًا الرد على البدع والفِرَق المنحرفة مثل الجهمية والمعتزلة. يتميز الكتاب بأسلوبه الواضح والمباشر، ويعتبر مرجعًا أساسيًا في العقيدة السلفية. له دور كبير في تعليم المسلمين العقيدة الصحيحة والتمسك بمنهج أهل السنة والجماعة.

[٦٥٩] الذهبي. سير أعلام النبلاء ، ج. 22، ص. 167.
[٦٦٠] 22 الذهبي. سير أعلام النبلاء ، ج. 22، ص. 168.
[٦٦١] الذهبي. سير أعلام النبلاء ، ج. 22، ص. 172.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

وُلِد شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله - كما ذُكر سابقًا - سنة 661 هـ، وكتب العقيدة الواسطية قبل سنة 699 هـ، أي كان عمره آنذاك لا يزيد عن 38 عامًا. وقد قال شيخ الإسلام رحمه الله: "كتبتها من نحو سبع سنين قبل مجيء التتار إلى الشام" [٦٦٢]. ومن المعلوم أن مجيء التتار كان في سنة 699 هـ. [٦٦٣]

أما سبب تأليف هذه العقيدة، فهو طلب قاضٍ من مدينة واسط من شيخ الإسلام رحمه الله أن يكتب له كتابًا في العقيدة. وقد أوضح ابن تيمية رحمه الله ذلك بقوله: "هَذِهِ كَانَ سَبَبُ كِتَابَتِهَا أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ أَرْضِ وَاسِطٍ بَعْضُ قُضَاةِ نَوَاحِيهَا - شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ " رَضِيُّ الدِّينِ الواسطي " مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ - قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالدِّينِ وَشَكَا مَا النَّاسُ فِيهِ بِتِلْكَ الْبِلَادِ وَفِي دَوْلَةِ التتر مِنْ غَلَبَةِ الْجَهْلِ وَالظُّلْمِ وَدُرُوسِ الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَسَأَلَنِي أَنْ أَكْتُبَ لَهُ عَقِيدَةً تَكُونُ عُمْدَةً لَهُ وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ فَاسْتَعْفَيْت مِنْ ذَلِكَ وَقُلْت: قَدْ كَتَبَ النَّاسُ عَقَائِدَ مُتَعَدِّدَةً؛ فَخُذْ بَعْضَ عَقَائِدِ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ وَقَالَ: مَا أُحِبُّ إلَّا عَقِيدَةً تَكْتُبُهَا أَنْتَ فَكَتَبْت لَهُ هَذِهِ الْعَقِيدَةَ وَأَنَا قَاعِدٌ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقَدْ انْتَشَرَتْ بِهَا نُسَخٌ كَثِيرَةٌ؛ فِي مِصْرَ؛ وَالْعِرَاقِ؛ وَغَيْرِهِمَا". [٦٦٤]

وقد طبع هذا كتاب العقيدة الواسطية بطبعات منها الطبعة المعتمدة في هذا البحث وهي طبعة أضواء السلف في الرياض وهي الطبعة الثانية عام 1420هـ / 1999م.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب لمعة الاعتقاد

كتاب لمعة الاعتقاد هو كتاب موجز في العقيدة الإسلامية، ألفه الإمام ابن قدامة المقدسي رحمه الله، يعد الكتاب من أهم كتب العقيدة التي تعالج مسائل التوحيد وأصول الإيمان بأسلوب مبسط ومختصر، مما يجعله مناسباً للمبتدئين والراغبين في فهم العقيدة السليمة على منهج السلف الصالح. يتناول الكتاب موضوعات رئيسية مثل الإيمان بأسماء الله وصفاته، والإيمان بالملائكة، والكتب السماوية، والرسل، واليوم الآخر، والقدر خيره، وشره. يتميز لمعة الاعتقاد بالوضوح

[٦٦٢] تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني. مجموع الفتاوى. المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1416هـ/1995م.، ج 19 ص 94.

[٦٦٣] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي. البداية والنهاية. بيروت: دار الفكر، 1407 هـ - 1986 م.، ج 14 ص 6.

[٦٦٤] ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ج 3 ص 164.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

والاختصار، ويعتمد على أدلة من القرآن والسنة، ويتجنب التأويلات الكلامية المعقدة. ولأهمية هذا الكتاب، نجد أن العلماء عبر العصور اهتموا بشرحه وتدريسه، حتى أصبح من المراجع الأساسية في علم العقيدة، يُرشد المسلم إلى التمسك بالمنهج الحق وينأى به عن البدع والانحرافات.

وقد طبع كتاب لمعة الاعتقاد عدة طبعات منها الطبعة المعتمدة في هذا البحث وهي طبعة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية: وهي الطبعة: الثانية عام 1420هـ - 2000م.

المبحث الرابع: دراسة مقارنة بين العقيدة الواسطية ولمعة الاعتقاد

المطلب الأول: جوانب الاشتراك بين الكتابين

هناك جوانب عديدة مشتركة بين الكتابين، من أبرزها:

الأول: اعتماد الكتابين على الكتاب والسنة

كلا الكتابين يعتمدان على نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة في تقرير مسائل العقيدة، ويظهر ذلك جليا فيهما، فما من مبحث من مباحث العقيدة إلا وله أصل في القرآن أو في السنة أو فيهما جميعا.

كتاب العقيدة الواسطية مليء بالاستدلال بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية لتقرير مسائل التوحيد، خاصة في باب الأسماء والصفات، قال ابن تيمية: " وَقَدْ دَخَلَ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ: مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي «سُورَةِ الْإِخْلَاصِ» الَّتِي تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ حَيْثُ يَقُولُ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ • لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص: 1 - 4] . وَمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي أَعْظَمِ آيَةٍ فِي كِتَابِهِ حَيْثُ يَقُولُ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ} - أَيْ: لَا يُكْرِثُهُ وَلَا يُثْقِلُهُ - {حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة: 255] . وَلِهَذَا كَانَ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي لَيْلَةٍ؛ لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبُهُ شَيْطَانٌ حَتَّى يُصْبِحَ.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ} [الفرقان: 58] ....." [٦٦٥]

ثم قال: " ثُمَّ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تُفَسِّرُ الْقُرْآنَ، وَتُبَيِّنُهُ، وَتَدُلُّ عَلَيْهِ، وَتُعَبِّرُ عَنْهُ. وَمَا وَصَفَ الرَّسُولُ بِهِ رَبَّهُ، مِنَ الْأَحَادِيثِ الصِّحَاحِ الَّتِي تَلَقَّاهَا أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِالْقَبُولِ؛ وَجَبَ الْإِيمَانُ بِهَا كَذَلِكَ. مِثْلُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، مِنْ أَحَدِكُمْ بِرَاحِلَتِهِ ...» الْحَدِيثَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ...." [٦٦٦]

وكتاب لمعة الاعتقاد أيضا يسرد ابن قدامة رحمه الله فيه النصوص الشرعية، كما في مسألة الإيمان بالصفات، قال ابن قدامة رحمه الله: " فمما جاء من آيات الصفات قول الله عز وجل: {وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ} [الرحمن: 27] وقوله سبحانه وتعالى: {بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ} [المائدة: 64] ...." [٦٦٧]

إلى أن قال: "ومن السنة، قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا» [٦٦٨] وقوله: «يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة» [٦٦٩] وقوله: «يضحك الله إلى رجلين قتل أحدهما الآخر ثم يدخلان الجنة» [٦٧٠] فهذا وما أشبهه مما صح سنده وعدلت رواته، نؤمن به، ولا نرده ولا نجحده". [٦٧١]

---

[٦٦٥] تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني. العقيدة الواسطية: اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة إلى قيام الساعة أهل السنة والجماعة. الرياض: أضواء السلف ، الطبعة: الثانية 1420هـ/ 1999م. ص 61.

[٦٦٦] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 75.

[٦٦٧] أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي. لمعة الاعتقاد. المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، الطبعة: الثانية، 1420هـ - 2000م.، ص: 10.

[٦٦٨] البخاري ، صحيح البخاري، ج. 1، ص. 227.

[٦٦٩] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني، مسند أحمد، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، ج. 28، ص. 600.

[٦٧٠] البخاري ، صحيح البخاري، ج. 4، ص. 64.

[٦٧١] ابن قدامة، لمعة الاعتقاد، ص: 11.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

وقد قررا في أول كتابيهما هذا الأصل، فقال ابن قدامة رحمه الله في تقرير الإيمان بالصفات: " وكل ما جاء في القرآن أو صح عن المصطفى عليه السلام من صفات الرحمن وجب الإيمان به، وتلقيه بالتسليم والقبول، وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتمثيل".[٦٧٢]

وقال ابن تيمية: " وَمِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ الْإِيمَانُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي كِتَابِهِ وَبِمَا وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ: تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ، وَمِنْ غَيْرِ: تَكْيِيفٍ وَلَا تَمْثِيلٍ" .[٦٧٣]

الثاني: عدم الاعتماد على الرأي المجرد والعقل في مخالفة النصوص الشرعية

يركز المؤلفان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله والإمام ابن قدامة رحمه الله على تقديم العقيدة الصحيحة وفق ما جاء في نصوص الوحيين دون اللجوء إلى الرأي المذموم.

قال ابن قدامة رحمه الله: " لا تمثله العقول بالتفكير ولا تتوهمه القلوب بالتصوير"[٦٧٤] وقال: " وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتمثيل" [٦٧٥]، وقال: " الإيمان بكل ما أخبر به الرسول ويجب الإيمان بكل ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وصح به النقل عنه فيما شاهدناه، أو غاب عنا، نعلم أنه حق، وصدق، وسواء في ذلك ما عقلناه وجهلناه، ولم نطلع على حقيقة معناه".[٦٧٦]

وقال ابن تيمية: " مِنْ غَيْرِ: تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ، وَمِنْ غَيْرِ: تَكْيِيفٍ وَلَا تَمْثِيلٍ"[٦٧٧] وهذه الأمور الأربعة ناتجة من تقديم الرأي على الوحي وتقديم العقل على النقل.

الثالث: هدف الكتابين هو ترسيخ العقيدة ونبذ الشبهات

يهدف كلا الكتابين إلى ترسيخ العقيدة الصحيحة في قلوب المسلمين ونبذ الشبهات حولها وفق منهج أهل السنة.

[٦٧٢] ابن قدامة، لمعة الاعتقاد، ص 5-6.
[٦٧٣] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 61.
[٦٧٤] ابن قدامة، لمعة الاعتقاد، ص 5.
[٦٧٥] ابن قدامة، لمعة الاعتقاد، ص 6.
[٦٧٦] ابن قدامة، لمعة الاعتقاد، ص 28.
[٦٧٧] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 61.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

وقد رد الكتابان على شبهات الجهمية في إنكار صفات الله، وشبهات المعتزلة في تقديم العقل على النقل، وشبهات الأشاعرة في تأويل صفات الله، وشبهات القدرية والجبرية في مسائل القضاء والقدر وغير ذلك.

الرابع: الدعوة إلى العودة إلى منهج السلف

الكتابان يؤكدان ضرورة التزام منهج السلف الصالح في فهم العقيدة، قال ابن تيمية: "وَقَدْ دَخَلَ فِيمَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ الْإِيمَانُ بِمَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ فِي كِتَابِهِ، وَتَوَاتَرَ عَنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ سَلَفُ الْأُمَّةِ مِنْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ عَلَى عَرْشِهِ، عَلِيٌّ عَلَى خَلْقِهِ..."[٦٧٨] وقال: " ...وَهُوَ خِلَافُ مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ سَلَفُ الْأُمَّةِ..." .[٦٧٩] وقال: "وَمَنْ نَظَرَ فِي سِيرَةِ الْقَوْمِ بِعِلْمٍ وَبَصِيرَةٍ، وَمَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْفَضَائِلِ؛ عَلِمَ يَقِينًا أَنَّهُمْ خَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ لَا كَانَ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُمْ. وَأَنَّهُمْ هُمْ صَفْوَةُ الصَّفْوَةِ مِنْ قُرُونِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، الَّتِي هِيَ خَيْرُ الْأُمَمِ وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ".[٦٨٠]

وقال أيضا: " وَالْإِجْمَاعُ: هُوَ الْأَصْلُ الثَّالِثُ؛ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الْعِلْمِ وَالدِّينِ. وَهُمْ يَزِنُونَ بِهَذِهِ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ جَمِيعَ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ أَقْوَالٍ وَأَعْمَالٍ بَاطِنَةٍ أَوْ ظَاهِرَةٍ، مِمَّا لَهُ تَعَلُّقٌ بِالدِّينِ وَالْإِجْمَاعُ الَّذِي يَنْضَبِطُ: هُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِ «السَّلَفُ الصَّالِحُ»؛ إِذْ بَعْدَهُمْ كَثُرَ الِاخْتِلَافُ، وَانْتَشَرَتِ الْأُمَّةُ) .[٦٨١]

وقال ابن قدامة رحمه الله: " وعلى هذا درج السلف وأئمة الخلف رضي الله عنهم، كلهم متفقون على الإقرار والإمرار والإثبات، لما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسوله من غير تعرض لتأويله. وقد أمرنا بالاقتفاء لآثارهم، والاهتداء بمنارهم".[٦٨٢]

ثم أورد آثارا كثيرة على فضل السلف ووجوب اتباعهم.

الخامس: سهولة الأسلوب ولطفه وحسن الترتيب.

[٦٧٨] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 83.
[٦٧٩] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 84.
[٦٨٠] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 122
[٦٨١] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 128.
[٦٨٢] ابن قدامة، لمعة الاعتقاد، ص 7.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

كلا الكتابين يتميز بأسلوب بسيط وسهل غير معقد وترتيب حسن وعبارات لطيفة مقارنة بالمؤلفات العقدية الأخرى، مثل: شرح السنة للإمام البربهاري، واعتقاد أئمة الحديث للإسماعيلي، وشرح السنة للمزني وغيرها.

أما الترتيب مثلا فيبدأ كتاب لمعة الاعتقاد بذكر الإيمان بالله، ومنه الإيمان بأسمائه وصفاته، ويذكر القاعدة الأساسية في ذلك وهي الرجوع إلى الكتاب والسنة بفهم السلف، ويذكر آثار السلف والأئمة بترتيب جيد، فيبدأ بذكر أثر عن الإمام أحمد الذي ينتسب إليه الحنابلة ثم الإمام الشافعي، وهما من أشهر الأئمة وأكثرهم أتباعا، ثم يأتي بأمثلة كثيرة من الصفات الواردة في القرآن والسنة، ويأتي بمسائل عقدية أخرى بجمل مختصرة وعبارات مباشرة دون التوسع في الشروح أو الردود، ويستخدم لغة واضحة ومباشرة يفهمها القارئ المبتدئ أيضا دون الحاجة إلى خلفية علمية متقدمة،

وأما كتاب العقيدة الواسطية فيبدأ بعرض مجمل لأصول العقيدة، ثم يفصل تفصيلا مفيدا، ويعتمد على الاستشهاد المباشر بالآيات والأحاديث، مع شرحها بأسلوب يفهمه الكثير.

قال ابن تيمية: "اعْتِقَادُ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ الْمَنْصُورَةِ إلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ الْإِيمَانُ بِاَللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ؛ خَيْرِهِ وَشره، وَمِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ: الْإِيمَانُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي كِتَابِهِ. وَبِمَا وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. مِنْ غَيْرِ: تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ، وَمِنْ غَيْرِ: تَكْيِيفٍ وَلَا تَمْثِيلٍ....) " وقال: (.. وَمِنَ الْإِيمَانِ بِهِ وَبِكُتُبِهِ: الْإِيمَانُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ، مُنَزَّلٌ، غَيْرُ مَخْلُوق مِنْهُ بَدَأَ، وَإِلَيْهِ يَعُودُ.

وَأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ بِهِ حَقِيقَةً."...). [٦٨٣]

وقال: (وَمِنَ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ: الْإِيمَانُ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ...). [٦٨٤]

السادس: الدعوة إلى التسليم للنصوص الشرعية

التسليم للنصوص الشرعية أصل من أصول العقيدة الصحيحة ولهذا يركز كل منهما على هذا الأصل، ويتمثل في قبول ما جاء في الكتاب والسنة دون تحريف، أو تعطيل، أو تكييف، أو تمثيل، مع التزام منهج السلف في فهم النصوص كما تقدم بيانه.

[٦٨٣] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 89.

[٦٨٤] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 95.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

قال شيخ الإسلام رحمه الله: "ثُمَّ مِنْ طَرِيقَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ: اتِّبَاعُ: آثَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاطِنًا وَظَاهِرًا وَاتِّبَاعُ: سَبِيلِ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ... وَيَعْلَمُونَ: أَنَّ أَصْدَقَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَيُؤْثِرُونَ: كَلَامَ اللَّهِ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ كَلَامِ أَصْنَافِ النَّاسِ وَيُقَدِّمُونَ: هَدْيَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَدْيِ كُلِّ أَحَدٍ. وَبِهَذَا سُمُّوا: «أَهْلَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ».)[٦٨٥]

قال ابن قدامة رحمه الله: "وكل ما جاء في القرآن أو صح عن المصطفى عليه السلام من صفات الرحمن وجب الإيمان به، وتلقيه بالتسليم والقبول، وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتمثيل".[٦٨٦]

السابع: شمولية الكتابين لأصول العقيدة

يشمل الكتابان على أصول العقيدة الإسلامية، وأما كتاب العقيدة الواسطية فيشمل على المباحث التالية:

١. مقدمة
٢. الإيمان بالله ومنه الإيمان بالصفات الواردة في القرآن والسنة، ومنها النزول والكلام والاستواء والرؤية والعلو والقرب وغيرها
٣. فصل في وسطية أهل السنة بين الفرق
٤. الإيمان بالكتب
٥. الإيمان بالرسل
٦. الإيمان باليوم الآخر، وفيه الإيمان بفتنة القبر وعذابه والبعث والشفاعة وغير ذلك
٧. الإيمان بالقدر
٨. مسائل الإيمان المتنوعة كتعريف الإيمان وزيادته ونقصانه وغير ذلك.
٩. حكم مرتكب الكبيرة

[٦٨٥] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 127-128
[٦٨٦] ابن قدامة، لمعة الاعتقاد، ص 5-6.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

١٠. الصحابة

١١. الخلافة

١٢. أهل البيت

١٣. أزواج النبي

١٤. كرامات الأولياء

١٥. ترك البدع

١٦. الإمامة

١٧. الأخلاق الكريمة

١٨. تعريف أهل السنة

١٩. خاتمة

ويشمل كتاب لمعة الاعتقاد على المباحث التالية:

١. مقدمة

٢. الصفات

٣. القرآن كلام الله

٤. رؤية المؤمنين لربهم

٥. القدر

٦. مسائل الإيمان

٧. وجوب التصديق بكل ما أخبر به النبي سواء عقلناه أو لم نعقله

٨. الإيمان باليوم الآخر كالإيمان بأشراط الساعة، وعذاب القبر وفتنة القبر، والبعث وغيرها

٩. فضائل النبي

١٠. الخلافة

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

١١. الجزم بالجنة والنار

١٢. مرتكب الكبيرة

١٣. أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٤. أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

١٥. الإمامة وحقوق ولاة الأمور

١٦. موقف أهل السنة من أهل البدع والأهواء

١٧. خاتمة

الثامن: ليس في الكتابين ذكر توحيد العبادة إلا قليلا

لم نجد في الكتابين ذكرا لتوحيد العبادة إلا قليلا، قال ابن قدامة رحمه الله: "المعبود في كل زمان"، وقال ابن تيمية: " وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ إقْرَارًا بِهِ وَتَوْحِيدًا".[٦٨٧]

ولعل السبب عدم الحاجة إلى ذلك لاستقامة أمر الناس في ذلك الوقت وأن المخالف فيه قليل، أو أن المؤلف كتبه في مؤلف آخر خاص.

قال الشيخ صالح آل الشيخ: " في الأصل أن توحيد العبادة من عرض العقيدة الجملة والمفصلة؛ لكننا نرى أن كتب السلف - رحمهم الله تعالى - لم تجعل في أضربها الكلام المفصل عن توحيد العبادة؛ وذلك لأجل عدم الحاجة إليه في ذلك الوقت؛ إذ المخالف فيه قليل، أو المخالف فيه معدوم، لأنَّ ما جرت البدع وارتفع لواؤها، كان الأمرُ على خلافِ ما ظهر الخللُ الأعظمُ في توحيد العبادة، من الاستعانة بغير الله، ومن التعلق بأشجارٍ، أو أحجارٍ، أو قبورٍ، أو نحو ذلك، فصنِّفَ تصنيفات خاصة بتوحيد العبادة".[٦٨٨]

التاسع: أنهما يبدآن بتوحيد الأسماء والصفات

[٦٨٧] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 53.

[٦٨٨] صالح بن عبد العزيز آل الشيخ. شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد. الرياض: مكتبة دار المنهاج، 1431هـ، ص. 11-13.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

يلاحظ أن كل واحد من الكتابين يبدأ بذكر الإيمان بأسماء الله وصفاته، قال ابن قدامة رحمه الله: "الحمد لله المحمود بكل لسان في كل زمان، الذي لا يخلو من علمه مكان ولا يشغله شأن عن شأن جل عن الأشباه والأنداد وتنزه عن الصاحبة والأولاد ونفذ حكمه في جميع العباد لا تمثله العقول بالتفكير ولا تتوهمه القلوب بالتصوير {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: 11] له الأسماء الحسنى، والصفات العلى".[٦٨٩]

وقال ابن تيمية رحمه الله: " وَمِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ الْإِيمَانُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي كِتَابِهِ وَبِمَا وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ: تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ، وَمِنْ غَيْرِ: تَكْيِيفٍ وَلَا تَمْثِيلٍ".[٦٩٠]

العاشر: ذكرهما الفرق المخالفة لأهل السنة

قد قال شيخ الإسلام رحمه الله في العقيدة الواسطية: "فَهُمْ وَسَطٌ فِي: بَابِ صِفَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

بَيْنَ أَهْلِ التَّعْطِيلِ «الْجَهْمِيَّةِ»، وَبَيْنَ أَهْلِ التَّمْثِيلِ «الْمُشَبِّهَةِ وَهُمْ وَسَطٌ فِي: بَابِ أَفْعَالِ اللَّهِ تَعَالَى. بَيْنَ «الْقَدَرِيَّةِ»، «وَالْجَبْرِيَّةِ وَفِي: بَابِ وَعِيدِ اللَّهِ بَيْنَ «الْمُرْجِئَةِ»، وَبَيْنَ «الْوَعِيدِيَّةِ» مِنَ «الْقَدَرِيَّةِ» وَغَيْرِهِمْ. وَفِي: بَابِ الْإِيمَانِ وَالدِّينِ.

بَيْنَ «الْحَرُورِيَّةِ» «وَالْمُعْتَزِلَةِ»، وَبَيْنَ «الْمُرْجِئَةِ» «وَالْجَهْمِيَّةِ» وَفِي: أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بَيْنَ «الرَّوَافِضِ»، وَبَيْنَ «الْخَوَارِجِ»".[٦٩١]

وقال ابن قدامة رحمه الله: "وكل متسم بغير الإسلام والسنة مبتدع، كالرافضة والجهمية والخوارج والقدرية والمرجئة والمعتزلة والكرامية والكلابية ونظائرهم، فهذه فرق الضلال، وطوائف البدع".[٦٩٢]

الحادي عشر: استخدام الأسلوب التفصيلي في الرد أحيانا

قد يفصل ابن قدامة رحمه الله في لمعة الاعتقاد في توضيح المسائل العقدية والرد على المخالفين، مثال ذلك في مسألة رؤية المؤمنين لربهم قال ابن قدامة رحمه الله: "رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة والمؤمنون يرون ربهم في الآخرة بأبصارهم ويزورونه، ويكلمهم ويكلمونه، قال الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ - إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: 22 - 23] وقال تعالى:

[٦٨٩] ابن قدامة، لمعة الاعتقاد، ص 5.
[٦٩٠] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 57.
[٦٩١] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 82.
[٦٩٢] ابن قدامة، لمعة الاعتقاد، ص 41.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

{كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ} [المطففين: 15] فلما حجب أولئك في حال السخط دل على أن المؤمنين يرونه في حال الرضى، وإلا لم يكن بينهما فرق، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنكم ترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته» حديث صحيح متفق عليه. وهذا تشبيه للرؤية بالرؤية، لا للمرئي بالمرئي، فإن الله تعالى لا شبيه له ولا نظير" [٦٩٣].

قد يفصل شيخ الإسلام رحمه الله في العقيدة الواسطية أيضا، مثال ذلك في العقيدة الواسطية بيان أن الله فوق سماواته وأنه مستو على العرش بتفصيل، مع دحض بعض الشبهات، قال شيخ الإسلام رحمه الله: " وَقَدْ دَخَلَ فِيمَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْإِيمَانِ بِاَللَّهِ: الْإِيمَانُ بِمَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ فِي كِتَابِهِ، وَتَوَاتَرَ عَنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ سَلَفُ الْأُمَّةِ: مِنْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ عَلَى عَرْشِهِ، عَلِيٌّ عَلَى خَلْقِهِ. وَهُوَ سُبْحَانَهُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا؛ يَعْلَمُ مَا هُمْ عَامِلُونَ. كَمَا جَمَعَ بَيْنَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ: {هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الحديد: 4] وَلَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ: {وَهُوَ مَعَكُمْ} أَنَّهُ مُخْتَلِطٌ بِالْخَلْقِ. فَإِنَّ هَذَا لَا تُوجِبُهُ اللُّغَةُ".[٦٩٤]

المطلب الثاني: جوانب الاختلاف بين الكتابين

على الرغم من وجود اشتراك كبير بين الكتابين إلا أن هناك اختلافات بينهما، منها:

الأول: في لمعة الاعتقاد ذكر كلام السلف والأئمة

يذكر ابن قدامة المقدسي رحمه الله في كتابه كثيرا من كلام السلف والأئمة بخلاف شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فإنه لا يذكر شيئا من ذلك.

الثاني: في لمعة الاعتقاد عبارات قد يفهم منها التفويض، ولا يوجد ذلك في العقيدة الواسطية

[٦٩٣] ابن قدامة، لمعة الاعتقاد، ص 22.

[٦٩٤] ابن تيمية، العقيدة الواسطية، ص 82.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

مثل قول ابن قدامة رحمه الله: "وما أشكل من ذلك وجب إثباته لفظا، وترك التعرض لمعناه ونرد علمه إلى قائله، ونجعل عهدته على ناقله" [٦٩٥].

هذه العبارة قد يفهم منها أنه على مذهب المفوضة الذين يفوضون معاني الصفات إلى الله ويعتقدون أنه لا يعلم معاني صفات الله إلا الله، ولكن إذا نظرنا إلى بقية كلامه في هذا الكتاب علمنا أنه يريد تفويض الكيفية. وهذا التفويض هو تفويض محمود عند السَّلَف.

وقد عده الأئمة من علماء أهل السنة، قال شيخ الإسلام رحمه الله: " وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ فَطَرِيقَتُهُ طَرِيقَةُ الْمُحَدِّثِينَ الْمَحْضَةِ كَأَبِي بَكْرٍ الآجري فِي " الشَّرِيعَةِ " واللالكائي فِي السُّنَنِ وَالْخَلَّالُ مِثْلُهُ قَرِيبٌ مِنْهُ وَإِلَى طَرِيقَتِهِ يَمِيلُ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَمُتَأَخِّرُو الْمُحَدِّثِينَ" [٦٩٦] وأبو محمد هو ابن قدامة المقدسي رحمه الله.

الثالث: إثبات صفة النفس لله في لمعة الاعتقاد

أثبت ابن قدامة رحمه الله صفة النفس لله، ويكتفي بذكر الآية: {تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ} [المائدة: 116]، ولم يذكرها شيخ الإسلام رحمه الله. وقد اختلف علماء أهل السنة في كونها صفة لله أو ليست كذلك. وذهب جمهور أهل العلم إلى أن نفسه هي ذاته المتصفة بصفاته، وليس المراد بها ذاتاً منفكة عن الصفات، ولا المراد بها صفة للذات، ومال إليه شيخ الإسلام رحمه الله فقال: "ونفسه هي ذاته المقدسة".[٦٩٧]

وقال أيضاً: "ويراد بنَفْس الشيء ذاته وعينه؛ كما يقال: رأيت زيداً نفسه وعينه".[٦٩٨]

وقال الشيخ عبد الله الغنيمان: "المراد بالنَّفْسِ في هذا: اللهَ تعالى، المتصف بصفاته، ولا يقصد بذلك ذاتاً منفكة عن الصفات، كما لا يراد به صفة الذات كما قاله بعض الناس".[٦٩٩]

---

[٦٩٥] ابن قدامة، لمعة الاعتقاد، ص 6.

[٦٩٦] تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني. مجموع الفتاوى. المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1416هـ/1995م.، ج 6 ص 52.

[٦٩٧] ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ج 14 ص 196.

[٦٩٨] ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ج 9 ص 292-293.

[٦٩٩] عبد الله بن محمد الغنيمان. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري. المدينة المنورة: مكتبة الدار، الطبعة: الأولى، 1405 هـ، ج 1 ص 249.

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

وبعض العلماء يعدونها صفة لله، منهم ابن قدامة المقدسي رحمه الله، وقبله الإمام ابن خزيمة حيث قال: " فَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَا أَثْبَتَ فِي آيٍ مِنْ كِتَابِهِ أَنَّ لَهُ نَفْسًا، وَكَذَلِكَ قَدْ بَيَّنَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَهُ نَفْسًا " .[٧٠٠]

ومنهم عبد الغني المقدسي رحمه الله كما قال: "ومما نطق به القرآن وصحَّ به النقل من الصفات النَّفْس".[٧٠١]

ومن المتأخرين محمد صديق خان رحمه الله حيث قال: "ومما نطق بها القرآن وصحَّ بها النقل من الصفات: (النَّفْس) ... ".[٧٠٢]

الرابع: المباحث المنفردة في كل من الكتابين

إن في كل من الكتابين مباحث مميزة غير مذكورة في الآخر؛ ففي لمعة الاعتقاد مباحث غير موجودة في العقيدة الواسطية مثل: ذكر فضائل النبي وموقف أهل السنة من أهل البدع والأهواء.

وفي العقيدة الواسطية أيضا مباحث غير موجودة في لمعة الاعتقاد مثل: وسطية أهل السنة بين الفرق، وكرامات الأولياء، والأخلاق الكريمة، وتعريف أهل السنة .

د. خلاصة البحث

من أهم نتائج البحث:

١. أن العقيدة الواسطية ولمعة الاعتقاد يشتركان في تقرير العقيدة الصحيحة وفق منهج أهل السنة والجماعة في أمور كثيرة
٢. أنهما يختلفان في بعض الأساليب كوضوح بعض العبارات واستخدام آثار السلف.
٣. أنهما يمثلان إضافة قيمة للمكتبة الإسلامية ويخدمان أهدافًا تعليمية مختلفة،

[٧٠٠] أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل. السعودية - الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الخامسة، 1414هـ - 1994م.، ج 1 ص 19.

[٧٠١] عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي. عقيدة الحافظ تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي. الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع الفردوس، , الطبعة: الأولى، 1411هـ/1990م.، ص 40.

[٧٠٢] محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي. قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر. المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الطبعة: الأولى، 1421هـ، ص 65

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

٤. أنهما يبديان أن أهل السنة اتفقوا في العقيدة وان اختلفت أقوالهم في صياغتها وتقريرها ولكن المضمون واحد فهذا بسبب وحدة المصدر في تلقي العقيدة وهو الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة.

هـ. مصادر البحث ومراجعه

ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. *سنن ابن ماجه*. دار إحياء الكتب العربية.

أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري. *صحيح مسلم*. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1374 هـ - 1955 م.

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي. *البداية والنهاية*. بيروت: دار الفكر، 1407 هـ - 1986 م.

أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. *الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة*. حيدر اباد/ الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية - ، الطبعة: الثانية، 1392هـ/ 1972م.

أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري. *كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل*. السعودية - الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الخامسة، 1414هـ - 1994م.

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني. *سنن أبي داود*. صيدا - بيروت : المكتبة العصرية، بلا تاريخ.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. *صحيح البخاري*. القاهرة: دار التأصيل، الطبعة الأولى: 1433 هـ - .

أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي. *لمعة الاعتقاد*. المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، الطبعة: الثانية، 1420هـ - 2000م.

المحمودي, محمد سرحان علي. *مناهج البحث العلمي*. صنعاء: دار الكتب, الطبعة الثالثة: 2019م

P-ISSN: 2339-2630
E-ISSN: 2477-8001

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني. *مجموع الفتاوى*. المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1416هـ/1995م.

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني. *العقيدة الواسطية: اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة إلى قيام الساعة أهل السنة والجماعة*. الرياض: أضواء السلف ، الطبعة: الثانية 1420هـ / 1999م.

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. *المعين في طبقات المحدثي*. عمان: دار الفرقان، الطبعة: الأولى، 1404.

—. *سير أعلام النبلاء*. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م.

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ. *شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد*. الرياض: مكتبة دار المنهاج، 1431هـ.

عبد الله بن محمد الغنيمان. *شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري*. المدينة المنورة: مكتبة الدار، الطبعة: الأولى، 1405 هـ.

عمرُ بنُ عليّ بنِ موسى بنِ خليلٍ البغداديُّ الأزجيُّ البزَّارُ، سراجُ الدينِ أبو حفصٍ. *الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية*. بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، 1400.

محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر صلاح الدين. *فوات الوفيات*. بيروت: دار صادر ، الطبعة: الأولى، 1973.

محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى الترمذي. *سنن الترمذي*. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، بلا تاريخ.

محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي. *قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر*. المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الطبعة: الأولى، 1421هـ.

محمد ناصر الدين الألباني. *صحيح الترغيب والترهيب*. الرياض: مكتبة المعارف، بلا تاريخ.

Ahmad Sastra, Nesia Andriana Ayyu Zahara. "KONSEP IMAN KEPADA HARI AKHIR PERSPEKTIF SYAIKH MUHAMMAD BIN SHALIH AL-UTSAIMIN DALAM

KITAB SYARH AL-AQIDAH AL-WASITHIYAH." *Al-Mausu'ah: Jurnal Studi Islam*، 2023: 33-42.

Risyanto. *Pemikiran Tauhid Ibnu Taimiyah (Perspektif Hermeneutika Filosofis) Skripsi Jurusan Filsafat Agama,*. Yogyakarta: Fakultas Ushuluddin, Dan Pemikiran Islam, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga، tahun 2016.

WIDIYANTO. "KONSEP AQIDAH SYAIKHUL ISLAM IBNU TAIMIYAH DAN RELEVANSINYA DENGAN PENDIDIKAN ISLAM DI INDONESIA (Analisis Kitab Aqidah Wasithiyah)." *https://repository.um-surabaya.ac.id.* 2018. https://repository.um-surabaya.ac.id/5273/.